

# توضيح قول ابن عمر رضي الله عنهما أنتم في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يسأل عن قول ابن عمر رضي الله عنهما للصحابة أنتم في زمان كثر فقهاؤه او كثير الفقهاء قليل قراؤه. ارجو من فضيلتكم توضيح هذا وما يحصل في زماننا من اطالة - 00:00:00

في بعض الائمة الخطب وتقصير الصلاة هل هذا من كثرة القراء الجواب هذا الاثر ذكره مالك في الموطأ وابن عمر رضي الله عنه قال يصف زمن الصحابة قال انكم في زمان - 00:00:12

كثير فقهاؤه قليل قراؤه كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن وتضع حروفه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة هذه ثمان صفات وسيأتي زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل - 00:00:35

قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة وهذا تنبيه على ما سيأتي في اخر الزمان فاذا نظرنا الى الجزء الاول من هذا الكلام انكم في زمان - 00:01:05

كثير فقهاؤه هذا دليل على وفرة الفقه في زمن الصحابة رضي الله عنهم وقلة المخالفين. كثير فقهاؤه قليل قراؤه بمعنى ان الفقه كثير بمعنى ان الفقه كثير كثير كثير يعني - 00:01:30

كثير فقهاء قليل قراؤه كثير من يعطي المقصود من هذا وفرة المفتين وفرة المعلمين على وجه صحيح قليل من يسأل هذا فيه قلة المخالفة من الصحابة رضي الله عنهم وهذا يدل على مبالغة - 00:02:01

التزامهم في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله تحفظ فيه حدود القرآن وتضع حروفه قصده من هذا ان انهم يركزون على العمل مما دل عليه القرآن. وهكذا ما دلت عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

وقراءتهم للقرآن هي قراءة تعبد لكنهم لا يضيعون الاحكام ويهتمون بالالفاظ وبعد ذلك ذكر انهم يطيلون الصلاة يعني صلاة الجمعة ويقصرون الخطبة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - 00:03:04

مئنة من فقه وقد ذكر لي شخص ان خطيبا خطب في مسجد وانه قرب وقت العصر ولم ينتهي من الخطبتين وهذا لا شك انه ليس هو المقصود وانما الخطيب يحدد مشكلة من المشاكل الواقعية او يحدد جانبا من جوانب الشريعة يريد ان - 00:03:32

احكامه للحاضرين ويقتصر بقدر الاستطاعة اما بالنظر الى الجانب الثاني وسيأتي زمان كثير قراؤه كثير يعني انهم يهتمون بالتعلم يهتمون بالتعلم ولكنهم لا يدركون كما كان الادراك في عصر الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:57

ولهذا قال قلي كثير قراؤه يعني ينتشر العلم. انتشارا واسع جدا. ولكن قال قليل فقهاء يعني يقل المدرك الادراك الصحيح وكلمة وبعد ذلك قال كثير من يسأل هذا يدل على كثرة المخالفات - 00:04:31

التي تحصل من الناس سواء كانت مخالفات في العقائد او مخالفات في الاقوال او في الافعال او في التصرف في الاموال او غير ذلك كثير من يسأل قليل من يعطي - 00:04:56

بمعنى انك اذا اردت اذا احتجت الى كشف مسألة من المسائل وقعت لك وارادت الاهتداء الى حكم الله فيها فانه يندر ان تقع على شخص يفتيك في هذه المسألة. كثير كثير قراؤه قليل فقهاء - 00:05:13

كثير من يسعى كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضع حدوده. يعني انهم يهتمون بالصناعة. بصناعة اللفظ.

من ناحية في حسن القراءة ولكنك تجد الشخص يقرأ القرآن ويخالفه. فكم من قارئ للقرآن والقرآن - [00:05:37](#)  
الو يلعنه فهم لا يهتمون بالتطبيق وانما يهتمون يعني يعتنون بالقرآن اني من ناحيتي الاداء كما هو موجود الان ثم بعد ذلك يطيلون اه  
الخطبة ويقصرون الصلاة. فتجد ان الخطبة تستغرق ساعة - [00:06:05](#)  
او اكثر مثلاً ولكنه عندما يصلي تجد انه يخفف القيام والركوع والسجود والقراءة فالمقصود ان هذه الصفات الثمان هي موجودة في  
عصرنا الحاضر وهي مخالفة للصفات الموجودة في عصر الرسول - [00:06:30](#)  
صلى الله عليه في في عصر الصحابة رضي الله عنهم وبالله التوفيق - [00:06:51](#)